



سطح ۲

# تجزیه و ترکیب ۲

منتخبی از کتاب: زبان قرآن دوره عالی جلد ۵

حمید محمدی

درس ۱۹

مرکز آموزش های غیر حضوری حوزه های علمیه خاوران

اداره تولید محتوا

وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾<sup>١</sup>

أَجْرًا : منصوبٌ من وجهين:

أحدهما: أن يكون مفعولاً مطلقاً نائباً عن المصدر فهو ملاقي الفعل في المعنى، أي: أجره أجراً عظيماً.

الثاني: أن يكون منصوباً على نزع الخافض أي: فضّلهم بأجرٍ.

دَرَجَاتٍ : منصوبٌ بالكسرة بدلٌ من «أجراً» في الآية السابقة و هو مفسرٌ للآخر و المعنى: فَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ دَرَجَاتٍ وَ مَغْفِرَةً وَ رَحْمَةً.

و يجوز أن يكون منصوباً على التأكيد لـ «أجراً عظيماً» لأن الأجر العظيم هو رفع الدرجات من الله، و المغفرة و الرحمة.

وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩٦﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لِّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠٠﴾ رِزْقًا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً بَلَدَةً كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١١﴾<sup>٢</sup>

رِزْقًا : منصوب لوجه:

الأول: أن يكون مصدرًا في موضع الحال أي: مرزوقًا. و يجوز أن يكون حالاً بحذف مضاف أي: ذا رزق.

الثاني: أن يكون مفعولاً مطلقاً نائباً عن المصدر لأنه ملاقيه في المعنى، لأن الإنبات هو رزق. و يجوز أن يكون مفعولاً مطلقاً بحذف عامله و التقدير: أَنْزَلْنَا الْمَطَرَ، وَ أَنْبَتْنَا النَّخْلَ وَ غَيْرَهُ، فَرَزَقْنَا الْعِبَادَ بِذَلِكَ رِزْقًا.

الثالث: أن يكون مفعولاً لأجله، أي: رزقاً لأجل العباد.

رُسُلًا مَّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِّئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرِّسَالِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾<sup>٣</sup>

رُسُلًا : منصوب على الحال، و يجوز أن يكون منصوباً على المدح على تقدير: أَعْنَى رُسُلًا مَّبَشِّرِينَ.

و قال ابن الأنباري: رُسُلًا منصوب من ثلاثة أوجه:

الأول: أن يكون منصوباً على المدح بفعلٍ مقدر، تقديره: و أمدحُ رُسُلًا مَّبَشِّرِينَ وَ مُنذِرِينَ.

الثاني: أن يكون منصوباً على البدل من قوله تعالى: «و رُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ» في الآية السابقة.

الثالث: أن يكون منصوباً على الحال من أحد المنصوبين قبله و هما قوله تعالى «و رُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ

و رُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ.» و الأول هو الأولى، و هو أن يعنى بالرُّسُل جميعَ مَنْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، فينتصب على المدح بتقدير فعل.

١. سورة النساء، الآيتان ٩٦-٩٥.

٢. سورة ق، الآيات ١١-٩.

٣. سورة النساء، الآية ١٦٥.

سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ<sup>١</sup>

سَاءَ : فعلٌ ماضٍ غير متصرف لإنشاء الذمِّ، و الفاعل ضمير مستترٌ وجوباً تقديره: هو.

مثلاً : منصوبٌ على أنه تمييزٌ أي: تفسيرٌ للضمير في «سَاءَ» و تقديره: سَاءَ المَثَلُ مثلاً.

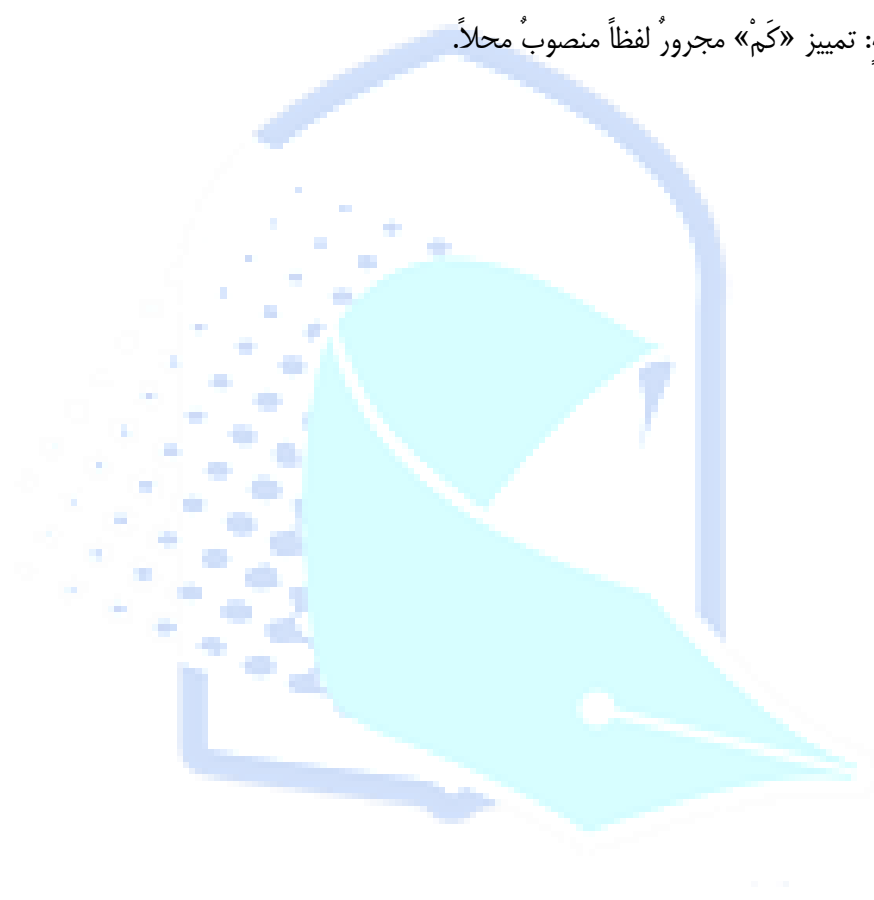
سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ<sup>٢</sup>

كَمَ : اسمٌ استفهام كناية عن كثير، في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به ثانٍ مقدَّمٌ لـ «آتَيْنَا».

و إنّما وجب له صدرُ الكلام لتضمّنه معنى الاستفهام و جملة «كَمَ آتَيْنَا مِنْ آيَةٍ» وقعت موقع المفعول الثاني لقوله:

«سَلَّ». أو مستأنفةً استينافاً بيانياً جواباً لسؤالٍ مقدّر.

مِنْ آيَةٍ : مِنْ: زائدةٌ؛ آيَةٍ: تمييزٌ «كَمَ» مجرورٌ لفظاً منصوبٌ محلاً.



١. سورة الأعراف، الآية ١٧٧.

٢. سورة البقرة، الآية ٢١١.